

[illegible]

عباراً

[illegible]

وسمى اعشاره الجبل بعينه **وسمى** تهادوه الموضع بعينه **وسمى** تلبس الابيان من الرمل بالبر الخاضع لعينته **وسمى**
اسماع صوته نواحه في المسحور لمن شافه خلقه وعزاه عالم الارواح خفت على الله **وسمى** وسيله **وسمى** ونحو الخيول
من اتقى الشر وتوقى الحرب الى الدلت التي استجابه دعوته **وسمى** تذب الصلاه عنه وعلى الله على كل من خيسته فلا تتم
صلاه جده الا بعد ذكره فترى اسمه واسم شرف طلعه فعدا ان اعلم خصوصيه واحل ركنه على الله على كل من خيسته
ودرسه صلاه تشرق في ان القربا والافره زيارته وخشيته ان الله تعالى زمرته وروي صاحب كتاب الانبياء
سنده الى ابن زمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قالوا ان اى ابراهيم الخليل عليه السلام **وقال** لعلكم ان رجلا
قال له يا خير البريه قال ذلك لي ابراهيم الخليل عليه السلام **وعلى ذكر زيارته** عليه السلام **اقول** الزياره هي التوجه الى امره تعالى
والوقوف تجاه المحضر الشريف والسلام على الوجه المشروع والدعاء والشفيع الى غير ذلك من الادب وكيفية الزياره ان
سواء الزائر ساجد له من نظيره تلبس بالاقبال عن التوب والاباء الى الله تعالى ثم يطهر المائل من الصل والوضوء ثم يركب
عليه زياره على سائر الصلوات ثم يركب زيارته من الصلاه على سائر الصلوات والرسول في قارتي
باب الحرم وقد هيئت لطفه للاستعداد في تقدم رجله اليمنى ودعا ساجد ان يدعو به اذا دخل الحايه نادى داخل المسجد
على ركنين فيه المهرج شام السجده توجه الى قبر السيد الخليل في ايهما احب اليه السلام وقدم من بعده يستقر الله
في يده فاداسي سكت حينه طامع في حجاب اسلامه لانه لا شك في وعده وكيفية السلام **انقول** السلام عليك ايها
البي الخرم ورحمة الله وبركاته ثم يصعد السيد الخليل عليه الصلاه والسلام فاذا وصل الى الباب قد قد هيئت لطفه كالمستأن
ثم ان شادخل وان ساد قد كانه فانه يرى حجره المقدسه وكل ما يدب كان قرب القبول نادى وقع نظره على الطرح فقد
يطرق راسه حينه ثم يستقر الله والى الاستغفار سبعين مره وانتهى ثلاث مرات ثم يركع راسه وقوله يا سيدي
يا خليل يا سيدنا يا الله يا الله ووجهه الشريف ثم والى عبد الله ورسوله وجيله ثم الى الله فاضرب ما هو اهل ثم يقول
صلوات الله الرحمن والملائكه المقيمين والانبيا والرسل والصدوقين والشهداء والصالحين من اهل الجود واهل الرضى
عليك يا ابا الانبياء يا خليل الله وعلى كل من السبل الخلل الفاضل القائم سيد الاولين والآخرين محو صلب الله وعلى الله وجميع
كل ادراك الخالقون وعلى كل من ذكر الخالقون وعلى العدد من هذا ايضا سبعون مره فان له ثابته يطعم جربه واقله لا
مرات يدعو لها من جنة الدنيا والافره له والولديه ولسا ابراهيمه والمسلمين ثم يمشى الى السيد ساره وتقول السلام
اهل بيت النبوه وحدث الرساله ورحمة الله وبركاته ثم انما يد الله لوصف فيكم الصبر على الله وطهركم ظهورا والى الزياره
والانبات على الوجه المشروع ان يبدأ الزياره الخليل عليه السلام ثم بوجه السيد ساره ثم بالسيد عيسى الله تعالى عليه
السلام فاذا قد عده بقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يا نبي احمق على الله عليك وعلى والدك السيد
الكرم الخليل وعلى ربيكم الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته يا نبي الله ان توجهك الى ربي عن رجلي نفسي لم دعا
فاسام بلسنتي من شماليه وسلم على السيد الخليله رحمة السيد احمق وتقول السلام عليكم اهل بيت النبوه وحدث الرساله والافره

الله وبركاته ثم معنى يادب وسكونه وتعد الخليل في الله اسرائيل يعقوب عليه السلام وتعد بالقرب منه ودعا الله تعالى
فان الله تعالى انك ساجد ثم توجه ويغفر له كما فعل عيسى احمق عليه السلام وكذا عده وجته ثم يقدر في الله يوسف
عليه السلام وسفل جاسق ثم يصعد شيئا الخليل الله ابراهيم عليه السلام وتعد القرب منه يسلم ويدعو الله باسمائنا الدعاء
هنا صليبا ثم توجه الى الشيخ ابياه حتى صليبا سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد عليه السلام وعلى اهل بيته اجمعين ثم مسح
وجهه وكفى مسره واعتقوا ان شاء الله تعالى **وجه كمال الزياره** على هذا الترتيب العبد ذكرنا هنا من الدعاء بالانبياء
والنبيه بالاسماء والاختصاص بالاب الكرم خليل الله ابراهيم عليه السلام والتعليم وكما ذكره اهل العلم السابقين والمتأخرين
الى سلكهم كماله الزياره في مسجدنا يوسا جبر عليه الصلاه والسلام فهو ساجد في حق عده النبي الخرم خليل الله ابراهيم من غير تردد
ولا تفسير والاطال حتى في اهل شام ذلك طيله وحرمانه من خلى بايديه الله به ان يقول في سلك اوليائه و
اهل طائفه بعد العالي من القرب والموجه للارتقاء الى المنازل العلية كان من الطراز المخرجه ان شاء الله تعالى **وعلى ذكر**
زيارته ابراهيم الخليل انبياه الكرم صلوات الله عليهم اجمعين **وروي** الحافظ ابو جعفر القاسم في الحافظ ان قائم على حسن
ابن هبة الله بنده الى اى حرره قال قال عليه السلام لا تسرق الى الميت قدس من ربه الى قبر ابراهيم الخليل قال انزل
فصلها فان ركنين فان هاهنا قبر ايك ابراهيم عليه السلام وقد قدم الله بطوله **وروي** ابو الحسن عدا الله في شام
عن النبي الخرم سيدنا عبد الله بن سلام رفعه الى النبي عليه السلام انه قال هو كماله كنه زيارته فليز قري ابراهيم
وروي الشيخ ابو منصور بسنده الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال هو كماله كنه زيارته فليز قري ابراهيم
الى كماله فليز قري ابراهيم عليه السلام فان من زاره فليز قري **وسمى** ايضا ان الزياره الى قبر ابراهيم الخليل عليه السلام
عده في القبر ورجاء الاغنيا ورواه ايضا الشيخان في المرحا **وعنى** ذهب من منه عركه فالقرب والى القبر المقدس فقد
قبر ابراهيم الخليل الصلاه فنه حتى صلواتك سال الله تعالى عطا اياه ودفن له ذنوبه كما روي راقب ابراهيم الخليل
داخى ومعقوبه وساره ورايقه واسمه اعلى تلك الزياره الزامه الدائم والارق الواسع في دنياه وبلغه الله بذلك
سائر الارواح والبريم الى منزله او تغفر له ذنوبه كما والحق من العرب حتى يرى ابراهيم عليه السلام في قبره وان الله غفر
وروي ابو بكر بن حماد بن الطيب القتيبي بسنده ان كعب الاخبار قال قال ابو الزياره الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته
الى قبرهم رفوان الله عليهم قبل ان تغفوا ذلك وقال سمع من ذلك الفقير فساد السبل في منع ذلك او هل بينه وبين
الزياره الى قبر الرسول عليه السلام لمحل رجله وراسه الى قبر ابراهيم الخليل عليه السلام ولقوله الصلاه عنه ولقوله الدعاء فان
الدعا عنه سجاى وان توسل به اهل الله تعالى في ابراهيم صليبا الاجاه في ذلك ما جلا والاولا بسنده ايضا الى وجه
ابن سبه ايمانى اع قال قال اهل افرامات خليل بن الناصب في الخ في الخ في الخ وذكره في قبر ابراهيم عليه السلام
فان زيارته بعد لجه **وعنى** كعب الاخبار قال قال اوصى العبد له علم حاله من القابل انبياه الى قبر ابراهيم عليه السلام كان
لا يبرح من تكبيل القعه ولا حتى على احد با ابراهيم الا خطاه الله ما سالت واصف له ذلك زياره في سالت له كرامه

ابراهيم عليه السلام **وصلى الله عليه وسلم** ابو الحسن موسى بن الحسن الثامر قال حدثني رجل من اهل جبلك قال زينا بن ابراهيم وكان معنا رجل من اهل جبلك سمعنا ان قد اراد القبر وهو سكي وتولى جميع ابراهيم من ركب كنعاني بلان ملا ملا ملا ملا و ملا تا نام و ديفي و دهن ينخل من قنولته و رجعتا بعد مدة الى ما في قنولتا و اب من يورده و منه رجل من اهل جبلك قد ثبث ان اللان الله ان سماح ما ترو **روي** ابو علي بن حماد بن سنده الى و هب بن سنده انه قال طوفان را رقت ابراهيم بحق الله و نوبه كل ما كانت من كل احد **وصلى الله عليه وسلم** انه قال من راقب ابراهيم في يومه لا يجنيه الا ذلك شره من القضاة انما من الخزع الاكبر و في قتال الجبر وكان هجاء على الله ان جميع بينه و من راقب ابراهيم عليه السلام **وصلى الله عليه وسلم** عليه السلام و قد سمعنا هذا لقائه في النار **قال** قال انما يحافل ل سيرة من لا اراد الله عز وجل سمعنا السيد ابراهيم عليه السلام فيم على قوله و رسول الله و في شاره را يمز و دن سانه كان لو كانا لمع يدع ضوء الشمس و القمر في بيتي لما هو في نزع لذلك و ما سجداد جمع السمره و الكفنه و سالم عن ذلك فقالوا له هو لو ولد لحيك هذه السنه و يكون هلاكه و دعاه ملكك على يد **قال** فامر مزود بلخ كل كلام يولد في تلك السنه في تلك المايه و امر بزل الزمان من النساء و حمل على كل حامل استافكت الحامل اذا وضعت حمل كان ذكر او انثى و قيل لخصي جمع الحوامل اما كان من ابراهيم ما نفعهم بجمع الحمله و تمت منها الاجار **قال** و خرج مزود و جميع الرسل الى السكرك و قام عن النساء كل ذلك خوفان ذلك المولد الذي خبره **وصلى الله عليه وسلم** ان مزود لما فرج عظمه بدت له حامله المولد فاني علم امان من قومه الا اترد و ذلك قبل حمل ابراهيم به فبعث الى اترد و اسر اليه جاحته و قال له اذ لم البستك الانثى بك و اسميت ملك لا تدن من اهلك فثار اترد اناسخ و اعاف على دهن في ذلك **قال** و دخل اترد الى بيته و دعي جاحته ثم طاله الا و على اعله لويه عالم و اصلاح شانهم ثم اذ دخل البار و اجمع باهله حكمه لنفود الا و اترد في ما التزم به ليز و دنوا فع اهلته فحلت ابراهيم عليه السلام قال فلما استقرت بطنها انكست الاصنام و ظهر في ابراهيم عليه السلام و له طقات اصدى الشرق و الاخر الحرب فلما رآه مزود و خسر و ارداد خوفه و لما حمل ابراهيم و جالاهه انطلق ارسل الله اليها ملكا على اهل سورة من بني ادم فاسها و سكن خوراء و شروها بولده شان عظم ثم انقل عليها الخان قالها انقصي مني فقامت معه و اتبعته فتوجه الى ابان اذ دخلها فثارها عن الخان فقال و قلت القار و جيت فجمع جميع ما احتاج اليه و ضفقه الله على الطلق فوضعت السيد ابراهيم عليه السلام في الحبله الجعمه ليه ليه و ثرا سقلا الى الارض فزجر ل و قطع مونه و ادن في اذنه و كساه ثوبا اسفم عادي الملك اترد او تركه لوه في القار **قال** و لما طالت غيبه مزود و دنوا فاضه عادي فزجر ما هه بينها هو طالس و ما مل سريره و اذ هو بد انتفض برقبته استامنا شويلا سمع هائبا يقول قصي و كثر ما له ابراهيم فقال لا راسحت ما سمعت قال لا سمع قال في ابراهيم فاذ اترد لا مره فامرسل اليه السمره و الكفنه و سالم من ابراهيم في اخره فخرج عليهم به و كان ذلك في يوم و لادته ثم توات على مزود الهوات و سطعت الروح و الطيور من ذلك و كان مزود لا يمشي و لا يمشي الا و جميع قبا يقول قصي

نور

من كثر الى ابراهيم قال ثم ان مزود راى روبا اخرى هائله و ذلك انه راى القمر قد طلع منظر اترد و من نوره كالنور المجد و من السما و الا و سمع تايلا من اهل الحق و دعو الباطل و نظر الى الاصنام و هي كمنه على كراسيها فاستقط من قفا و قصي روبا على اترد فاعان على نفسه سته و قال انما ذلك لكثرة معاني **قال** و كان مزود و بطور اسنانا و فني يقول اترد و سكنت ثم بدا له الدخول الى البصر و اذ دخلها و دخل اترد على الاصنام و كان هو القم لها فوقع نظره على اسافل من كراسيها فوجد اترد من راى ذلك فانطق الله تعالى و قالت يا اترد الحق و الحق الباطل و لا يزد و ما كان بخبره ففعل اترد به و كانت قد تفرقت في روجه اترد حائل فكل راها و هي تسيطر سالا من حاله فمالت ان الذي كان بطلي لم يكن ولما و اما كان رجا و قد صرف عن صدره على ذلك **قال** راى الله على مزود و النيات لابراهيم فكانت انما توجه الى العارل كل لا و لم تترى حاله فتراه في احسن هيئه قال فتوجهت اليه سره فزات الروح و الطيور على باب العارة ففاض و اضطرب و طنتان و لاهها هلك فكل و حلت يله و جراه فوجد و عافه على عز النوى السوى و هو دهن مكيول فطارت ذلك مع ازادت عظمه و علم ان له شاكها و ان له ربا سوا و و جرت به من مناصحه الايام و النبايه فبشر من واحد بنا و من اخر خلا **قال** و كان شب سبابا لا يشبه الغلمان و شهره كالسنه و اكلت في القار الا انهم عسروا و لم يزل الكثر فقال لانه يومان و دى قالت اما قال في ركب قالت ايول قال و دى دى اى قالت مزود و قال فزرب مزود قالت له اسكت فحكتم انا ارجعت الى دها و قالت له دات الغلام الذي حكمت به انه يغير دن اهل الارض فلا تاتك انه انه اسكت فامرته بامرره و ملكاته فانا له ابوه و نظره فخرج به مقار له ما قاله الله مقار له ابوه اسكت عند ذلك المزود و سكنت **قال** ثم ان ابراهيم قال لانه يوما خرج من القار ما عرضة ساهل اخرج نظره و سكر خلق السما و الارض ثم قال ان الذي خلقني و رزقي و طعوني و سيقو لي مال اليه غيره ثم نظر الى السما و راى كوكبا قال هذا دى ثم اخذه بجمع ينظر اليه حتى غاب لسيه قال لا احب الا ملين و هذا يدل على حال عقله و علمه اذا انزل لاهوزان كون انها قال اترد اى القار باقيا قال هذا دى و اتبعه بجمع حتى غاب لسيه و رجع فسكر سوجا الى ربه و قال لنم لي و دى لا كون من القوم الضالين و معنى قوله عليه السلام لنم لي دى ان الهدايه و التوفيق و كفى ثم **قال** ثم طلعت الشمس فقال هذا دى هذا اكبر فلما اكلت سيمه و توجه الى ربه فقبل يله و وجهه لى الصدق و العلى و تارى على قومه الشرك الممنه و قال اقوم ان يرى فاسر كون اى و حوت و هي الذي فطر السموات و الارض فاجابها ما من الشرك ففعله الله من على العنق الى عنق اليقين **قال** ثم ان اياه فقه الله شرب لبا باسنا و لا ابراهيم عليه السلام جميع اهل العجلى و كماله الى اكرم الله تعالى اكره من الايا ابيات و اكراما الباهر اثم الله طله لخله و جعله من اهل العزم من اهل و صله الى الانبياء و لاج الاصفا و نور اهل الارض و شرف اهل السما و كان مزود كوا

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

ابواب الكبر الذي ثبت فيه السرور او ذلك البنا العظيم الباهر والزهرة الذي لم يسمع شيئا على وجه الارض صق
كبير مفضيا على فوهة الاميرة لقا يا ما مدنا لقا اني سالوه عما عرفت له فقال كانت اذن ان بقي المكون على
هذا البنا وكنت اخذت ان موتهم يكون اقرب من هذا لما بلغ ذلك من عبد العزيز قالوا ان هذا الميعاد الحار وهو على عالم
قالوا سالت السحابة في ايامهم من عبد العزيز ان هذا لم يجلس في مكان اخره الولد من الملك منهم فادخله في المنجد
محمدا من العصاة من ان رده عليهم ما اخذه الولد ثم نظرنا في الحاشي التي في خارج البلد فدخل الصبح الذي كنهه ام من
الصحابة مثل كنهه في سرورنا وكنهه الراهب التي لم يقبضه وكنهه يوما وسار بالنايس التي بعد الحواشي في
في ردها سالوه وان قرب هذه الكنايس كما يحرق ملك الكنايس ويطبوا انفسا لهم هذه القصة فاقبضت ايام
معدلاته ايام على ايقاع تلك الكنايس وكنت لم كانه انا في او طبوا انفسا ملكه القصة كنهه ام عركا ما يدلك
قال الما فظن عاكر دم ان الجبال الاموية تظهر لاحسنه وبهجته دقا الفز زوق اهل دمشق من سحرها بالعلم
فمن قصور الجنة يعني في الجبال الاموية **وقال** احد الخواري ما يعني ان يكون اهل اسد شوقا من اهل دمشق الى
ما يرون في سحرها قالوا انما دخل المهدي امير المؤمنين السجدة في دمشق برذاعة بيت المقدس ونظر الى ابيه
ملاكت هذا المجدد اطلع على ظهر الارض ملكه وبعيل المولى وغيره عبد العزيز المكون فيا والله سلكه ابدان الى امت
المقدس فنظر الى هذه الصورة وكان عبد الملك قد بناها قال كانه هذه رايه ايقاع تقدم ذكر ذلك **وقال** الخواري
دمشق ونظر الى حاشي وكان معه اخوه الغضنم والقاضيه ناكلت بالابا الحب سامه فقال اخوه هذه الراهب
التي قبضه وقالوا نحن انكم وهزه الرحام وهذه المعده وقال الما من انا الحبيب بن بيا له على غير ماله وقال
الما من القائم التاراضيف باسم حواشي به جاري هذه فقال اسمها مسجد دمشق قال فانه احسن شيئا الدنيا
عن عبد الرحمن بن عبد الحكم عن الشافعي انه قال سجدت الدنيا حبة اوجها سائرنا هذه يعني ما زه ذك القريب
التي باسكندرية الثانية احوال الرقي ياروم السالكه مرة على باب الاندلس على باب مدينتها مجلس
الرجل من هذا فينظر لها صاحب من ميرة حنا به زنج والراية مسجد دمشق المسق على صنعه والعمدة والقا
الرحام والغضنم الذي فيه فانه لا يدرجه له موضع **وقال** ان الرحام والغضنم الذي فيه فانه لا يدرجه له
موضع وقال ان الرحام محو والبلبل على ذلك انه يدوبه على النار **وعلى ذكر جبل قاسيون** وانه من
الما هو اباركه والمجاهد التي لها مولى القتل نوع ساركة وما حولها من الانار المعروفة باجابه الدواب
وخرق الاماوات **وقال** قد تقدم ذكر جبل قاسيون وهو موضع عدد ذكرنا من الحرة ما سرقناه انما
فه ما زو به ابو الحسن بن جبال الرحيم سنده الى علي بن ابي طالبه قال سمعت سريانا يقول سمعت رسول الله صلى
اجل من النار المباركة يدسنى فقال ان جبل قاسيون فانه قتل ابا دادم اياه في اسفله من الغرب ولان

ابراهيم

12

ابراهيم عليه السلام الذي يسمى بن مريم واسمه وسومها من اليهود من ابي يعقوب وبع الله على داغسل وضلى وبعى لم
يرده الله خابا **قال** رجل ياروس الله سنده ثما قالوا هو النوطه عذبه يقال لها دمشق قال وان لكم ان الله
كله الله ومنه ولذليل الرحمن عليه السلام فن ان ذلك الموضع لا يجوز الدعا فقال رجل ياروس الله ان كان يحيى ذكرنا
معلقات قاذم احسانه من هذا رجل من دعائه في القار الوقت دم انا دم المتوفى وانه اجاب الناس النبي
من ملك قومه ومنه صلى ابراهيم عليه السلام اولوط موسى ربي وابوب فلا يحيى في الدعا ومنه الموضع الذي يزر به
قال صاحب مير العرام فيما رواه ابن الوليد بن سلم عن الاوزاعي عن عمار بن عتيبة قال قال رسول الله صلى
لو طبعه السلام نساء واطله قاتل ابراهيم الخليل في طلبه لعله اهل بدر فالتوا في هذا المقود بين ابراهيم حينه
ويوسه وتبا وكان اول من عين الحرب هكذا واستلها نزم ابراهيم الخليل واستد لوطا واهله واتي الموضع الذي
في بره على فيه واخر سوما **قال** تحول عن سعد بن عباس قاله ولدا ابراهيم بنوطه دمشق في بره فقال لها
رره قاسيون قاله من غير انزام ومنه انقطاع والشيخ ان تولوا ابراهيم الخليل نحو ما نارض ما بل عليه من ورا
وقال **عن** الرهري انه قال سمعت ابراهيم بن قيس قال لمارره في علي بن ابراهيم كنهه ام حرم من ذكوه يوم ولدته
امه وسال الله بابرده واليرده خابا **قال** الخواري قال في قبر العرام **قال** الوليد بن
سعد بن الخليل بن يونس صعد الى طلائع فقام بن عبد الملك الى موضع دم ابن ادم سالا الله شيئا فانما قال
اننا رسة في ايام **قال** تحول سعدت مع عرف عبد العزيز الى موضع دم ابن ادم سالا الله شيئا فسمعت من ذكر
ان حاد به خرج بالملك الى موضع دم سالا الله ان يتقدم في قبره من الموت الاذنه **قال** في باب الحسن بن جبال
الرحيم سالا الله شيئا فقال **قال** تحول سعدت كعب الاخبار بذكر ان موضع الحجاب والمرام لرد الله فيه سالا
وقال الوليد بن عباس بن مولى كان اهل دمشق تعظروا حارب عليهم سلطانهم او كان امدوم حاد به سعد الى
موضع دم ابن ادم المتوفى في سال الله تعظيطة ما سالا وقال رحام ولذعودت مع ابي وجماعة سالا الله تعا
شيئا فارسل عليا مطرا براحق اتمان القار الذي تحت الارض طلائع ادم ثم دعوا الله ان رفحه وقدوت الارض
فرغفه **وسنده** المكون قال قال كعب الاخبار اتبعنا فابعتهم حتى وصلنا الى على جبل قاسيون فنعلى فسمعت
يحدثن الدعا فقلت سمعت توموا محمد النبي قال سالت الله ان يعلني بن معاوية وعليه دان رزقي فكاود لولا
ذكر ان ليته بعد ذلك سالتة فقال قد سجدت الله تعا ورزقي ولذا ذكر ادمت معاوية بالخدر وكسوة
وكتب معاوية الى علي بن ابي طالب الصلي وكتاب على ذلك **سنده** الصبر العاني قال كنت مع كعب الاخبار على جبل
دمحان واتي له سيرة في الجبل فتراها فانا قاتل ابن ادم اخاه وهو الرده فندجله الله اية لنا ابو صلى
العلي بن سنده الى عبد الرحمن بن يحيى سمعت من عبد الله بن ابي جرقان كان يجمع باب الساعات فخرج

